

ندوة إقليمية حول المرأة في البرلمانات العربية: تقدم، ركود أم تراجع؟

● القانون المتعلق بالتمثيل النسوي

عرض السيد محمد ولد المنير
الجمهورية الإسلامية الموريتانية

9-10 تموز/يوليو 2008

بيروت/لبنان

الموضوعات

- .I مناسبة القانونية للوضعية
- .II الانتخابات البلدية
- .III الجمعية الوطنية
- .IV انتخابات مجلس الشيوخ
- .V آليات تنفيذ القانون
- .VI دور الأحزاب
- .VII دور وسائل الإعلام
- .VIII دور الزعامات الدينية
- .IX الآفاق

مناسبة القانون الوضعي

● وضعية المرأة لا تزال مطبوعة بترجمات العوائق وانعدام العدالة :

👉 تأثير الأمية المرتفعة (65%) والفقير.

👉 استمرار الممارسات السلبية

👉 ضعف النفاذ إلي الموارد

👉 جهل الحقوق الأساسية

□ ضعف التمثيل السياسي:

👉 3% من مقاعد البرلمان

👉 3% من المجالس البلدية (امرأة عمدة من 216)

👉 3 نساء من أصل 24 وزير وكاتب دولة

👉 امرأة واحدة تقود **حسب** سياسي من أصل 35 حزب سياسي معترف به

👉 لا توجد أي امرأة في أي من الوظائف التالية : والي أو حاكم أو سفير أو قاضي

👉 والمفارقة : أن 80% من الكاتبات والمساعدات من النساء

مناسبة القانون (تابع)

- المسلسل الانتقالي الديمقراطي :
 - تجديد البرلمان والبلديات
 - الأيام الوطنية للتشاور اكتوبر 2005 : التزمت الحكومة والفرقاء السياسيون بإقرار وتنفيذ حصة بنسبة 20% من الوظائف الانتخابية
- تحديات إنجاز OMD الهدف الثالث
- ضرورة مقارنة تطوعية:
 - تسريع التطور
 - لكن لا يكون غاية في حد ذاته: فالمقصود التناصف

||. الانتخابات البلدية

- الحقل التطبيقي :
 - ✓ مجوع التراب الوطني :
 - ✓ 216 عمدة وأكثر من 3000 مستشار بلدي
- آلية الحصة المقررة :
 - ✓ مرشحتان للمجالس البلدية المكونة من 9 إلى 11 عضوا
 - ✓ 3 مرشحات للمجالس المكونة من 15 إلى 17 عضوا
 - ✓ 4 مرشحات للمجالس المكونة من 19/21 فما فوق
 - ✓ يفرض القانون وضعية قابلية الانتخاب **في الإطار المحلي**
- غير أن المستوي البلدي **قليل الحسم** لأن :
 - ✓ الانتخابات البلدية محلية يكون الرهان فيها محدود
 - ✓ ليست **هناك** حصة في وظيفة العمدة
 - ✓ **رغم** الشخصنة المفرطة لوظيفة العمدة علي حساب جماعية المجلس البلدي

■ ■ ■ . الجمعية الوطنية

● الآلية التي يبرمجها القانون

- عاصمة ولاية لها مقعدين : التناسف
- دائرة انتخابية لها 3 مقاعد : مرشحة في الموقع الأول أو الثاني
- دائرة انتخابية لها أكثر من 3 مقاعد : التناسف
- اللائحة الوطنية : التناسف

● غير أن :

- اللائحة الوطنية المحجوزة **kanet** تعتبر حلا مثاليا
- تخضع الآليات المقررة **liiradet** الأحزاب

IV. انتخابات مجلس الشيوخ

- هناك مستويان مختلفان:
 - ولاية نواكشوط : تكون امرأة علي رأس كل من الدوائر الانتخابية الثلاثة
 - بقية البلاد و **moumethilin** **الموريتانيون** في الخارج : لا توجد أي حصة مفروضة.
- **raghma** أنه من الأسهل فرض الحصة في مجلس الشيوخ لأن الانتخاب غير مباشرة.

V. آليات التنفيذ

● **المقاربة** المزدوجة المقبولة من طرف القانون :

Janib elirgham 

● **Chart** قابلية اللوائح : اللجان الإدارية المكلفة بالمصادقة علي الترشحات

● تتعلق الحصة أيضا بانتخابات مكثبي غرفتي البرلمان والبلديات

Janib ettechjiie  : منحة مالية إضافية للأحزاب السياسية التي

تنتخب عددا من النساء أكثر من الحصة المفروضة في القانون

□ آليات **ettenvidh** تحدد عن طريق مراسيم قوانين ومقررات

وزارية

VI. دور الأحزاب

● **Khiyar** الحد الأدنى :

- التطبيق الصارم للقانون
- تجنب عدم قابلية استقبال اللوائح المرشحة

● **khiyar** تطوعي :

- **taayin** والتكوين السياسي للنساء المرشحات
- تقديم مرشحات في وضعية مؤهلة للانتخاب
- إظهار القدوة **aan tariq** الوظائف القيادية في الحزب.

VII. دور وسائل الإعلام

- المشاركة في جهود **elmounasara** التحسيس
- تقديم إيجابي لصورة المرأة الملتزمة والمترشحة خلال الحملة الانتخابية
- المساعدة علي التغلب علي الاحكام المسبقة حول عدم كفاءة مفترضة بالنسبة للمرأة

VIII. دور الزعامات الدينية

- قنوات ضرورية لأنها سلطة أخلاقية و **maoudiie** ثقة اجتماعية
- دور تربوي : المكانة المرموقة التي تحتلها المرأة في الاسلام
- مساهمة في محاربة الأفكار المستوردة

النساء اللاتي انتخبهن	حصة النساء	المقاعد	الدائرة	
	امراتان لكل 9 إلي 11 مستشارا بلديا 3 نساء لكل 15 إلي 17 مستشارا بلديا 4 نساء لكل 19 فأكثر	216 عمدة و + من 3000 مستشار	التراب الوطني	البلديات
	التناصف	18	عصمة الولايات الممثلة بمقعدين	
	مرشحة في الرتبة 1 و2	6	3 مقاعد (نواذيب وسيلبابي)	الجمعية الوطنية
	التناصف	11	+ 3 مقاعد	
	التناصف؟	14	اللائحة الوطنية	
	امراة غلي رأس كل من الدوائر الثلاثة	9	نواكشوط	مجلس الشيوخ
	لا توجد حصة مفروضة	47	بقية التراب الوطني	
		151	الغرفتان	البرلمان

شكرا على حسن الانتباه